باب الهندسة

زيت البترول في مصر

كثرت اقوال الجرائد المحلية في الاكتشاف الحديث الذي اكتشفه المهندس دباي في جبل الزيت على ستين ميلاً من السويس فرأينا ان نلخص ما جاءت به الجريدة الرسمية المصرية في هذا المعنى

قالت ان وجود زيت البترول في جبل الزيت امر معروف من قديم الزمان الاّ ان الاستكشافات التي جرت عنه سابقاً لم تأت بثمرة فلما اتفق وجود المسيو دباي مهندس المعادن البلجيكي في القاهرة في شهر سبتمبر سنة ١٨٨٤ أرسل للبحث عنه وأعطي ثلاثة آلاف جنيه وكلف بأخذ العملة اللازمين لذلك ثم قبلت الحكومة تحمل النفقات اللازمة الى اول شهر مارث (اذار) سنة ١٨٨٦. فجلب العدد اللازمة واقام هو وزوجته ومن معه من العملة في وسط البراري الى ان وجد له محلاً مناسباً وباشر العمل في ١٥ يناير (ك٣) وسبر الارض الى عمق ٢٥ متراً فبلغ الى الزيت في الثامن والعشرين من فبراير (شباط) اي قبل الميعاد بيوم وخرج الزيت من الارض وارتفع مترين عن سطح البحر

وعند ورود هذا الخبر الى دولتلو نوبار باشا سافر ومعه جناب الكولونل منكريف ومسيو متشل لتحقق صحة هذا الخبر وللنظر في الوسائل التي يجب اتخاذها لانتفاع القطر بهذا الاكتشاف انا كان صحيحاً. وبعد تدقيق البحث تحقق لهم

اولاً عدم الشك بوجود زيت البترول

ثانياً ان طبيعة الارض مناسبة لوجود كميات وافرة منه في الطبقات العميقة

ثالثاً ان سطح الارض مشوب بالزيت على مسافة بعيدة من الجهات المجاورة

رابعاً انه مع الاحوال الحاضرة غير الموافقة يمكن استخراج نوبلاطين من الزيت يومياً

خامساً ان ثقل الزيت النوعي ٨٨°

سادساً انه قريب النوال من الشاطئ

سابعاً انه يوجد هناك مرسى امين

وقد حفر مسيو دباي سبع آبار بعيداً بعضها عن بعض فوجد ان تكوين الارض واحد ويستدل من ذلك ان زيت البترول موجود في كل تلك الجهة ويؤيد ذلك ان الزيت يترشح على مسافة بعيدة ثم يسيل الى البحر. وقد امر دولتلو نوبار باشا بوالاة الاستكشافات نهاراً وليلاً فعسى ان تتحقق الاماني ولا يكون معدن الزيت هذا باباً لزيادة النفقات على قلة الجدوى

ترعة بين بحر بلتيك والاوقيانوس

عزمت دولة جرمانيا منذ عشرين سنة على فتح ترعة بين بحر بلتيك والاوقيانوس الشمالي ولكن كان الكونت مُلتكي يعارضها ويحتم بوجوب بذل نفقات فتح الترعة المذكورة في بناء المدرّعات اما الآن وقد بنت دولة جرمانيا المدرّعات العظيمة فكفّ هذا الكونت عن معارضتها . فاقترعت بالامس على فتح الترعة المذكورة وقدّرت ان نفقتها ستبلغ ٢٥٦ مليون مارك اي نحو ثمانية ملايين من الليرات الانكليزية . وستنتفع جرمانيا من هذه الترعة سياسيًّا وتجاريًّا

معادن اميركا

استخرج من الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٨٤ المقادير التالية من المعادن

الحديد	٤٠٩٧٨٦٨ طنًّا	قيمتها	٧٢٧٦١٦٢٤ ريالاً
الفضة	٢٧٧٤٤٦٠٥ اواقي	"	٤٨٨٠٠٠٠٠ "
الذهب	١٤٨٩٩٤٩ "	"	٣٠٨٠٠٠٠٠ "
النحاس	١٤٥٢٢١٩٢٤ ليبرة	"	١٧٧٨٩٦٨٧ "
الفحم الحجري	١٠٦٩٠٦٢٩٥ طنًّا	"	١٤٢٧٤٨٥٧٨ "
البترولیوم	٢٤٠٨٩٧٥٨ برميلاً	"	٣٠٤٧٦٢٩٤ "

ويظهر من ذلك ان ثروة البلاد المعدنية لا تتوقف على اثمن معادنها بل على اغزرها لان دخل هذه الولايات كان من الفحم نحو خمسة اضعاف دخلها من الذهب وهو اكثر فيها منهُ في غيرها

بناء جسر تاي

اوردنا في الصفحة ٢٧٣ من المجلد الثالث كلامًا مجملاً على هذا الجسر العظيم وعلى النازلة التي المّت بهِ في ٢٨ ك ١ (دسمبر) سنة ١٨٧٩ فهدمت منهُ ثلاث عشرة قوسًا طولها معًا ١٠٦١ يردًا وكان قطار السكة الحديدية مارًّا عليهِ حينئذٍ فهوى كلهُ الى لجة الموت وكان فيهِ تسعون نفسًا . ثم عاد المهندسون فشرعوا في بنائهِ ثانية في شهر حزيران (جون) سنة ١٨٨٢ والآن قد كملوا اكثرهُ وسيكون طولهُ ٢٦٠٠ يرد وفي متصفهِ ١٢ قوسًا اتساع كلٍّ منها ٢٤٠ قدمًا وهي قائمة على اساطين من الحديد معدل ثقل الواحد منها ٥٠ طنًّا والاساطين قائمة على قواعد من الحجر المحبّب ومبنيّة بالترميد والملاط وقطر بعضها ٢٢ قدمًا انكليزية وتنزل في الارض تحت النهر نحو ثلاثين قدمًا ما لم تلاقِ الصخر قبل ذلك وقد ركزت هذه العضائد في النهر وملئت بواسطة اربعة اطواف من الحديد طول الكبير منها ٨٢ قدمًا وعرضهُ ٦٥ قدمًا